

الإيط _____ إلى الحبشي
ستلزم اسبانيا الجياد التام في شك
الحبشه ولقد حذرت على صحف الكتابة
التكلم بأي شيء بمس احد الدولتين بسوء

الاندية البرقية

بريطانيا وتعاضد فرنسا وهيئة العصبة

ان غداً (١٦/٦/٣٥٤) سيكون من الايام المشهودة في تاريخ عصبة الامم وأن المساعي المبذولة لتتوحد بين وجهة النظر الايطالية ولجنة الدول الخمس وقد كانت خطبة المستر صموئيل هور في المجلس البارحة تعبر عن الضرورى التعاضد مع فرنسا واتخاذ خطة صريحة لحفظ هيبة العصبة والا فبريطانيا تنقض يدها من جميع التعهدات .

الدوائر الانكليزية وخطاب السير صموئيل هور
ترى الدوائر الانكليزية ان خطبة السير صموئيل هور كانت صريحة والشعب البريطاني باجمعه يؤيدها .

وقع خطاب السير صموئيل هور في دوائر روما
ترى الدوائر الايطالية ان الخلاف الحبشي الايطالى لا يجب ان يكون خلافا دوليا وتشير الى ان خطبة السير صموئيل من الخطب العادية ومن ضمن ما يتكلم به الوزراء بالمجالس وامر كذا لا نهم له ايطاليا .

دولة البليجيكا والنزاع الحبشى الايطالى
خطب اليوم (١٥/٦/٣٥٤) مندوب بلجيكا في عصبة الامم فقال : انه من اللازم المحافظة على نظام العصبة وان حكومتى ترى التضامن على المحافظة على هيبة العصبة . واستطرد قائلا : ان كل اللجان التى نظرت الخلاف بين الحبشة وايطاليا لم تثبت ان الحبشة انت بما يوجب فقد استقلالها .

نقل ثلاثية اورط الى مالطة
تقرر ان تقوم ثلاثة اورط الى مالطة وهي التى سبق نقلها الى فلسطين في ١٩٢٩ موعداً استفتاء اليونانيين بين الجمهورية والمملكة .

عقد مجلس الوزراء في لندن
عقد مجلس الوزراء بحضور وزراء الطيران والبحرية ووزارة المستر مكدونالد ولم يصدر المجلس بلاغا بقراراته ، ولم يعرف شئ عن نتيجة الاجتماع

الدوائر الايطالية والنزاع الحبشى
ترى الدوائر الايطالية ان الخلاف الحبشى الايطالى لا يجب أن يكون خلافا دوليا ولا يجب أن تتدخل فيه العصبة بل يجب ان يترك تسويته بينهما .

خطاب الماسيولا لافل

و اتحاد السياسيين البريطانيين والفرنسيين
كان مجلس الجمعية العمومية اليوم (١٦/٦/٣٥٤) غاصاً بالجمعية المنعقدة لسماع خطبة الماسيولا لافل الى القاها عقب الحديث المتشبع بروح الوثام مع السير صموئيل هور وحينما صعد الماسيولا لافل منصة الخطابة كان التصفيق حاداً وقد اشار في خطبته بلهجة شديدة على تمسك حكومة فرنسا بعهد العصبة وأظهر اغتيابه بتمسك جميع الدول الاخرى بذلك العهد وفي مقدمتهم بريطانيا العظمى كما انه نوه الى موافق عام ١٩٢٤ وما يليها الخاصة بنزع السلاح والتي لا يرى بقاءها من العقيد باتباع مبادئها حفظ السلام العالمي وقد اشار الى رغبة حكومته الاكيدة في الاحتفاظ بصداقة ايطاليا وبالعهدة التي برمت بين البلدين والتي يرمي مغزاها الى حفظ السلام . وحينما انتهى من خطبته صفق له الحاضرون تصفيقا طويلا ثم قام السير صموئيل هور وصاحبه .

الخطاب التاريخي للسير صموئيل هور

الى السير صموئيل هور خطاباً بعد تاريخياً في مجلس العصبة وقد اذيع بالاسلاكى كره فيه تمسك بريطانيا بعهد العصبة وحث جميع الدول بشدازرها وقد جاء في خطابه انه مهما حصل من جري النزاع الحالي فان حكومة بريطانيا تكون قد قامت بجميع ما يجب عليها الى ان قال : ان املنا وطيد في ان مجلس العصبة سينزل كل ما في وسعه لحل هذه المشكلة ونأمل ان يكون النجاح حليفه كما كان في العام الماضي في انتهاء مسألة السار ومشكلة النيمسا

هل تعدل ايطاليا عن خطتها؟

نعتقد بعض المقامات احتمال وقوع تغيير في خطة ايطاليا وان البارون الويزى سيبدى رأيه في تقرير اللجنة القرعية المحتمل الفراغ منه وهو مبني على تعيين بوايس تحت قيادة ضباط اوربيين وأعطاه امتيازات اقتصادية لدولة ايطاليا

الصحف الايطالية ولبريطانيا

ستكشف الصحف الايطالية منذ اليوم (١٦/٦/٣٥٤) عن حملاتها على بريطانيا عملاً باسم المقامات العالية .

اجتماع مجلس الريخستاج

أعلن رسمياً انه سيجتمع مجلس الريخستاج في الساعة التاسعة من يوم ١٥ سبتمبر في مدينة نيرج لسماع بيان الحكومة عن الحالة الحاضرة وقد تقرر ان المهرتل يلقى بيان الحكومة .

تعبئة اسطول ايطالى في شرق افريقيا

صدر امر ملكي بتعبئة الاسطول الايطالى في شرق افريقيا لاحتمال وقوع طوارئ للمستعمرات الايطالية تحت امرة الجنرال دوبوتو للمندوب السامي في شرق افريقيا ويكون مركز الجنرال في أسمرة .

المستر هل يناشد ايطاليا والحبشيين السلام

الى المستر هل خطاباً مطولاً ناشد فيه ايطاليا والحبشة على عدم الاقدام على الحرب كما انه اشار بشده الى التمسك برائيق السلام خصوصاً ميثاق كايوج الذي اشترك في توقيعه ما ينوف عن ستين دولة .

تأييد حكومة اتحاد جنوبي افريقيا لعهد العصبة
خطب المستر ولتر مندوب حكومة اتحاد جنوب افريقيا فقال : ان حكومتها لا ترى بداً من تأييد مجلس العصبة وانها ستقبل كل ما يفرض عليها في حالة تطبيق نظام فرض العقوبات عند عدم الوصول الى حل سلمي بين ايطاليا والحبشة .

تماسك صح عصبة الامم

عقدت لجنة الدول الخمس القرعية اجتماعين لوضع مقترحات على اساس مباحثات باريس للنظر في تخفيف الشروط الايطالية وهي منح بريطانيا وفرنسا بعض امتيازات اقتصادية والمعتقد انه ليس هناك ما يس ميادة الحبشة واستقلالها ولا أي فكرة من جهة الانتداب على الحبشة حيث ذلك ينافي عضوية العصبة والمفهوم ان مركز العصبة قد اصبح قويا لحل النزاع الحالي خصوصاً بعد تصريح احد اعضائها لاول مرة بان حكومتها ستقبل كل ما يترتب عليها في حالة تطبيق العقوبات وسيبذل الماسيولا لافل كل ما في وسعه بكل الطرق لحل السنيور موسوليني لتغيير خطته الحالية وجعل مطالب ايطاليا تناسب مع مقترحات العصبة للوصول الى حل سلمي .

صحف لندن

ومطاني السير لوفال والسير صموئيل هور
تلقت معظم صحف الصباح في لندن خطابي الماسيولا لافل والسير صموئيل هور بكثير من التفاؤل وعلقت عليها تعليقات مختلفة وفي مقدمة هذه الصحف التيمس والمورينج بوست والدبلي كونسل وغيرها وكان معظم احاديثها عن تصريحات الوزيرين نيابة عن حكومتهما والتي لا يمكن التنازل عنها كما انها اشارت الى التقوية الجديدة لمركز العصبة مع توجيهها بعض النصيحة للحكومة الايطالية مناشدة ايها عدم التعصب الشديد لتلايحدث ما يعرقل سير الوصول الى حل سلمي وقالت من الخير أن تقبل ايطاليا خطة الاتفاق والتعاون .

الدوائر البريطانية وانتداب الحبشة

تؤكد الدوائر البريطانية بأنه لا توجد لديها خطة لانتداب الحبشة

تصميم ايطاليا في السير علي خطتها

ومقاومة كل مهادنة في وجهها

اجتمعت الوزارة الايطالية برئاسة السنيور موسوليني للنظر في مسألة النزاع الحبشي وقد صرح الدوتشي بان بقاء ايطاليا كعضو في مجلس العصبة قد اصبح مستحيلاً ثم قال ان قلق بعض الخواطر في برقه مما سيجعل الحكومة الايطالية على تقوية الجبهة العسكرية في ليبيا كما انه صرح ان قوات ايطاليا البرية والبحرية والجوية يمكنها مقاومة كل من صيف في وجه ايطاليا مهما كان وقد عهد الى الجنرال لودويج مايزن من المهمات الحربية والعمل جاري الان على قدم وساق

تمسك بعض الدول بكيان العصبة

لقد اخرج مجلس العصبة قائمة بالتماء الاعضاء الذين خطبوا في المجلس وقد قال الرقيق لغيتوف : أن حكومات السويد هي في مقدمه من يحض على تماسك كيان العصبة التي يتوقف على سلامة العالم وتلاه مندوب البرتغال مؤيداً لذلك ثم قام مندوب يوغسلافيا متكلماً عن دول التحالف الصغرى قائي على ما جاء بخطابي الماسيولا لافل والسير صموئيل واكد ولاء حكومته حكومات التحالف الصغرى لعصبة الامم

رد الحكومتين الحبشيتين على المذكره الايطالية

لقد نشر اليوم (١٦/٦/٣٥٤) رد الحبشة على المذكره الايطالية ويؤكد الر الحبشيين ان كل ما جاء في المذكره الايطالية خال من الصحة وان الحكومة الحبشيه لم ترفض قط عرض اي مشكلة على هيئة التحكيم كما تزم ايطاليا واشار الرد الى ان الاكتفاء من القنصليات الايطالية في بلاد الحبشة ما هو الا لمراقبة سير الاعمال العسكرية والتدخل في شؤون رؤساء القبايل وجاء في الرد انه اذا كانت داخلية الحبشة رديته كما تصفه المذكره الايطالية فلماذا لم تقدم تقارير عن ذلك من المفاوضات الاخرى دون الموضوع الايطالي؟ ولماذا طلب المندوب الحبشي هيئة التحقيق الدقيق في ما جاء في المذكره الايطالية

ارسال قوات ايطاليا على حدود ليبيا

كتب السنيور جابدا في جريد روتشي دي وايتاليا ما لا يقل فيه : ان القلافل الحالية في ليبيا هي من تجمع السنوسيون بالقرب من رقة التي سادها السكون اخيراً ويتمسك الكتاب ان الامير سيف الدين السنوسي قد اجتمع ببعض اولي الامر المصريين في مرسى مطروح ومن بينهم موظفين بريطانيين وان للامير المذكور صلة بالزعيم عبد الجليل الناصر وان على رأس الصابيات المتجمعه على حدود ليبيا والتي ترغب اثارة الفتنة في تلك البلاد وهذا ماسيجعل الحكومة الايطالية على ارسال قوات الى هناك لتهدئة الحالة

اجتماع مجلس الريخستاج وخطاب المهرتل

كان الاحتفال عالياً عند ما وصل الزعيم هتلر اليوم (١٧/٦/٣٥٤) لافتتاح اجتماع الريخستاج حيث زين المكان بالاعلام الوطنية وخطب المهرتل خطاباً مطولاً قال فيه : ان الغرض الوحيد من تقوية الجيش هولان تحمي المانيا حرة لالان تستعيد غيرها ثم اشار الى العذاب الذي يقاسيه اهالي ميمل من معاملة حكومة لتوانيا وناشد عصبة الامم انصاف اهالي ميمل والا فسيحدث ما لا تحمد عقباه ثم ذكر حالة اليهود الحالية في المانيا . وبعد الا انتهاء من خطابه قام الجنرال جورنج وتلى اربع مواد من القانون الجديد الخاصة بمعاملة اليهود في البلاد الالمانية وذكر العقاب الذي سينزل على كل من يخالفها .

الامر الصغيره تطالب بحفظ كيان العصبة

لا تزال الامم الصغيرة تصرح بولائها الاكيد لحفظ كيان عهد العصبة وقد خطب المستر دي فاليرا خطبة حث فيها على التضامن الحقيقي لتسوية النزاع كما انه اشار في خطابه بلهجة الاسف الشديد الى ان الامر سيؤدي بهم الى مناوئة من يريدون ان يقوموا معهم دعائم المحبة وقد ختم كلامه بقوله : لم يبق الا امران وهما ان تنفذ قوانين العصبة بدون اي مراعاة وامان تترك فينها صرحها

هل تعلن الاحكام العرفية في الحبشة؟

اعد مرسوم ملكي ينقصه التوقيع الايمبراطوري يقضي بالتعبئة العامة واعلان الاحكام العرفية في جميع البلاد الحبشة وسيوقع على ذلك المرسوم حالا عند عدم موافقة ايطاليا على تقرير لجنة الخمس واستحاجها من العصبة .

تصريح السنيور موسوليني لمكاتب المورنج بوست

ايطاليا تصرف ائتمى مليونه ليرة على تجهيزات الجيش
صرح السنيور موسوليني لمكاتب جريدة المورنج بوست الالمانية عن موقف ايطاليا فقال ان هناك شائعة تقول بنشوب نزاع بين ايطاليا وبريطانيا وان المذهب ان يقع خلاف نظراً لما تربطها من صداقة قديمة لم يحدث مثليها في التاريخ فاشارة المسكاتب لماذا لم تعرض ايطاليا على انكسار قبل وصول الاضطراب الى هذا الحد ، فاجاب موسوليني : انه في ٢٩ يناير عرض الامر على بريطانيا الى النظر في اتفاقات لتأمين المصالح البريطانية الايطالية في الحبشة وكانت ايطاليا على استعداد لعرض معلومة واسكن الخارجية البريطانية عملت على التلخص وقد أعدنا السكر في مؤتمر سترزواحدانه ، وان المحادثات التي عرض فيها الدوتشي بالاتفاق على توزيع المواد الاولية والتي تتعلق بالمستقبل البعيد فهل لا يتوقع أن تعترف وتتملص من الموقف بعد أن صرفنا ائتمى مليون ليرة أن تترك أو نسير في طريقنا ؟ وهل كنا نرح عندما صرفنا هذه المبالغ في طريقنا ؟ لقد فات الوقت الذي يطلبون فيه منا أن نقف . ان جميع الدول لها مستعمرات حتى هولنده وبلجيكا ولماذا لا يكون لا ايطاليا مثل هذه المستعمرات ؟ وقد أكد الماسيور موسوليني لمراسل الجريدة ان الحرب لا تتوقف على ايطاليا بل على انكسار الحبشة وعصبة الامم .

دوائر روما تنفي وقوع معارك على الحدود

كذبت الدوائر الرسمية في روما بصورة قطعية ان معارك بدأت على حدود الحبشة والحدود الايطالية في المستعمرات الايطالية وتقول الدوائر انه لم ترسل هذه الاشاعات الا لغرض سيئة .

اعصار شديد في جزر بريطانيا

هبت عاصفة شديدة في الجزر البريطانية كانت سرعتها ٧٣ ميلاً وفي الخارج ٨٠ ميلاً في الساعة وهو اعصار لم يسبق له مثيل منذ عشرين عاماً وهناك بواخر عديدة في موقف خطير وقد غرقت بواخر واوقفت عدة بواخر من السفن واوقفت شركة الطيران سير طياراتها الجوية

اقفال الميناء الجنوبي في جبل طارق

اعلن رسمياً اقفال الميناء الجنوبي الخاص برسو الاسطول البريطاني في جبل طارق اذ لا يسمح بالمرور من هناك الان تحت المراقبة

اقتراحات جديدة لحل النزاع

كتبت جريدة ليلي بارنيه الفرنسية تقول ينتظر ان يعترض الماسيولا لافل اقتراحاً للسنيور موسوليني يتضمن التنازل عن جزء من الصومال البريطاني مقابل تنازل الحبشة عن منطقة اوجادين ودناكر وتقول جريدة فرنسوية اخرى ان السنيور موسوليني صرح بان الحكومة الايطالية لا تمنع عن المفاوضات للوصول الى حل سلمي اذا تمهدت انكسار لحماية حدودها

آثارنا التاريخية

ومعرب المحافظة عليها

من مصادر التاريخ الحديث الآثار

القديمة من النقوش والرسوم والاسلحة والكتابات الأثرية والسكوكات . عليها يعتمد المؤرخ في الكلام على احوال الامم والشعوب البائدة ويستطيع ان يستمد منها تاريخ امة عظيمة من بدايتها الى نهايتها متى كان له الملم بالآثار .

ومن الآثار القديمة استطعنا ان نعلم اليوم تاريخ اهم حكمت جزا كبيرا من العمورة في عصور ما قبل التاريخ . قبل معرفة الكتابة والقراءة ، وتسم الامم المتحضرة اليوم بأثارها القديمة وتحافظ عليها محافظة شديدة وتستقدم العلماء والباحثين لحل رموزها وكشف النقاب عن غيوباها خدمة للتاريخ وتشيدها بماضيها السعيد .

وبلاد الحجاز ملاءة بكثير من الكتابات الأثرية والنقوش التاريخية والاطالسم القديمة في السدود والكهوف وهي على كثرتها غير معني بها ولا تحافظ عليها انت عليها الايام وهي بكر لم يعرف منها شيء فضاعت علينا ثروة كبيرة من تاريخ بلادنا وآبائنا كان سبب ضياعها جهنا ومجودنا .

اكتب هذه الكلمة الموجزة بمناسبة ما قرأته وسمعته عن كثير من الآثار في الطائف وضواحيه وما رأيت اليوم في احد جبال الطائف وهو المعروف بجبل (السكاري) من الكتابات التاريخية والنقوش القديمة على صخور عظيمة في كل نواحي الجبل واكثرها بالخط الكوفي الجميل بها اسماء كتابها وعلماهم من الدقة والابداع .

وما يزيد اسف كل غيور ان تسلط على هذا الجبل الايدي الائمة فتكسر تلك الصخور الكبيرة القيمة بالبارود والماول لبناء الدور وللزراع في الطائف وضواحيه ولا تشمر بشفقة ولا دعة على هذا التراث الخالد ولا يسمع صوت ينكر عليها مملها ولا نجد احدا يوقها عند حدها ويمنع تلك الايدي عنها فيصونها حفظا من الضياع والذهاب .

ولقد رأيت صخرة عظيمة عليها كتابات كثيرة قد قسمت الى قسمين بواسطة البارود حطم القسم الاول وبقي القسم الثاني وعليه نصف الكتابة ظاهرة جليلة سيحطم بعد بضعة ايام حاولت ان اغفل ما عليه فلم استطع لعدم استقامة الكلام

صورة من التاريخ القديم :

عبد الله بن النبير

(نقل عن مجلة الرسالة الغراء)

- ٣ -

كان ابن عباس وابن الحنفية وغيرهما يعلمون من قبل طموح عبد الله الى الخلافة . ويكرهون عليه في انفسهم . بل كانوا يستكثرون عليه ذلك ، ويرون انه ليس احق منهم بالامر (وان كان احق من مروان وابنه) وكانوا يرون ان الذي يدفعه الى هذا انما هو الجشع والحرص على المظاهر الدنيوية (وقد ذكرنا حكاية البغلات الشهب عن ابن عمر وابن عباس) لذلك لم يبايعوه ، وخلق عليهم ، وضيق خناقهم حتي انه فكر في الخلاص منهم ، فجلسهم في شعب عارم ، وجعل حولهم حطبا كثيرا ، وهدمهم بالاحراق ، وكاد يقضي عليهم ، ويقال : ما فعل هذا الا خوفا من تفرق الكلمة ، واختلاف الناس ، كما فعل عمر مع علي لما تأخر عن مبايعته ابي بكر فقد هدمه كثيرا .

ولقد لجأ ابن النبير الى التقي عقابا لمن تخلف عن بيعته فاخرج محمد بن الحنفية من مكة والمدينة ، ونفي ابن عباس الى الطائف ، وبهذا العمل العدائي مع بني هاشم . واضهادهم لهم . ضم سببا جديدا قويا الى اسباب خذلانه وافلات الامر من يده فكان بذلك مجانبنا الحزم والسياسة الرشيدة

ويسر الحجاج ذلك القائد العنيد الى الحجاز فيستولى بعد مناوشات قليلة علي جبل أبي قيس الذي يطل على مكة ثم يحاصر البلد الحرام ، فتتعطل مشاعر الحج ، حتي إنه هو وجنوده وقفوا بهرات ولم يطوفوا بالبيت ذلك العام وطاف عبد الله معه بالبيت ولم يقنوا بهرات وطال الحصار حتي سم أهل مكة ، ويقول العاصري : ان الحجاج حصره ثمانية شهور ولم نزل الحرب بينهما حتي تفرق عنه عامة اصحابه وخرج أهل مكة الي الحجاج بأمان ، ولم يصبر مع ابن النبير سوى نفر قليل من بايعوه على الموت دونه .

وفي يوم عصب . من أيام الحصار الرهيب يدخل عبد الله على أمه أسماء ، فيدور بينه وبينها حوار رائع ، يعرض عليها حاله وما آل اليه أمر أصحابه ، وطلب مشورتها ، فتبذل له النصيح وتحثه علي الاستمساك بما ولاء المسلمين وأن يدافع عن حقه إلى آخر قطرة من دمه والا قبل من عدوه خطه يصحبها الذل ، وتقول له في عبارة حماسية مؤثرة : « والله يا بني لضربة سيف في عز ، خير من ضربة سوط في مذلة »

وتليه هذه النصيحة ، وتثير نخوته ، فيخرج الي العدو في قلة من صحبه ، وفي كثير من جلده وإيمانه ، وقوة عزمه ، وحينئذ تقرأ في جبهاده واستبساله أروع صفحة لبطولة الكربة والدفاع عن الحق المضيم ، صفحة يتجلى فيها البلاء الحسن ، والصبر الجليل والاعمال على قوة اليقين ، مع ضعف العدد والعدد ، ووفرة العدو وإحاطته ، وممكنه من ناصية الموقف . ملك الحجاج عليه أبواب المسجد الحرام ، وحاصره فيه ، فبات يصلي ليلته ، ثم أغنى قليلا ، وقام يصلي الفجر ، ولما اغتفل من صلته أخذ يستعد

جاءه مصعب أخوه بجباة من أعيان أهل العراق ، بعد أن مهدها ، وملك زمامها ، وخاطبه قائلا : « لقد جئتك بوجه أهل العراق ورجالها ، ليؤكدوا لك البيعة ، وليأخذوا منك العطايا » فيدعوه حرصه ان يعطيهم العطاء ويقول لآخيه « انما جئتني بعبيد أهل العراق يستنزفون بيت المال ، ولوددت ان لي بهم صرف الدينار بالدرهم » . وكان هذا الرد طعنه فجاءه أصابت قلوب أهل العراق ، فزلزلت خلافته ولما نزل في مهدا ، وما فتى يجري على هذه السياسة ، سياسة الحرص والشد بالمال ، مع التأنيب والزجر ، وعدم التشجيع بالكلمة الطيبة — ولقد بالغ في تقديره على الجنود أما مبالغة ، فكان أحيانا يقتصر على إغاثتهم أتمر ، مع التقدير في صرفه لهم ، فاذا فروا أنهم بقوله : « اكتمتم قري ، وعصيم أمري » حتي قل فيه شاعرهم :

الم تر عبد الله ، والله غالب على أمره ، يبيي خلافته بالقر ؟

وكان يدعوه حرصه ان يقول : ماذا عسى ان اتفع بالدين ، وانما يعني شهر في شهر ؟ ويتول المسعودي : اظهر عبد الله ازهدوا لازمة العباد مع الحرص على الخلافة ، وشهر بطنه . فاجتمعت قلوب الناس الى عبد الملك وشخصت أبصارهم الي بريق نضاره ، فلما أنس بهذا ووثق بضعف عذره من هذه الناحية ، توجه بقود جيشه الكبير الي البصرة — وكانت لعبد الله مركز قوته ، كما كانت الحجاز موطن دعوته — فلاقى بها اخاه مصعبا ، ودارت بينهما رحا الحرب ، فقتل مصعب ، وهزم جنده ، واستولى عبد الملك على العراق حصن الدعوة الزيرية . وفي الحق أن عبد الملك ما قتل مصعبا ، وانما أرداه وهزم جيشه حرص اخيه على الدنيا ، حرصا نقر منه القلوب ، فأسلمه أهل البصرة : وفروا الى صفوف العدو ، وقتل ناصره ، وراح ضحية التقدير وسوء التدبير . لم يبق بعد هذا الا ان يلتقي اقرنان ويتصادم الجيشان بالحجاز . فلندع عبد الملك ينظم أمر العراق الذي دخل في حوزته بعد النصر ، ونفكر له فرصة يجز فيها جيشا آخر ، تحت إمرة قائده الجبار الحجاج بن يوسف الثقفي ، ليلقي به عبد الله في الحجاز . لنذع كل هذا جانبا ، لنشاهد موقف بني هاشم من خلافة ابن النبير . وما صنع هو معهم بالحجاز

وانا نناشد الحكومة ان تدير هذه الآثار عنايتها والتفاتها وان تنق على البقية الباقية منها حتي يأتي اليوم الذي نعرف لما قيمتها واهميتها فيستمد منها المؤرخ الحجازي معلوماته الضافية الواقعة عن بلاده واجداداه فتتار الازهان وتسم للدارك وترف النقاب عن صفحات تاريخية ناصعة لا يعرف عنها اليوم شيء .

الطائف عبد الله بلخير

اعلانات

من المحكمة الشرعية

- ١ -

تعلم المحكمة الشرعية الكبرى بالمدينة المنورة ان عبد الملك بن احسان براده قدم عريضة يطلب فيها اخراج حجة استحكام للبلاد الواقعة بباب المجدي في محلة الرومية المسماة الاباربه المحدودة قلة البعض بديوت على افندي والبعض بالطريق العام ومنه الباب وشمالا وقف المنفاره الكبير وشرقا ملك على فندي بمضاوالبعض بالزقاق الموصل للجيب وغربا وقف الاغوات باسم جده عبد الحليم بن عبد السلام براده فكل من له علاقة بالبلاد المذكورة عليه مراجعة المحكمة المشار اليها خلال شهر واحد من تاريخ نشر هذا الاعلان

- ٢ -

تعلم المحكمة الشرعية الكبرى بالمدينة المنورة انه ستجري مرافعة شرعية بين احمد الجري وحسن بن عتيق الهاجوج في شأن البلاد الواقعة بمجرع قبا المسماة البعر المحدودة قلة ملك ورتة الشيخ حسين النخعي بمضاوالبعض بملك الذويب الفريدي وشمالا البصر بملك ابن حجلة والبعض بملك ولدعارف وشرقا ملك الحاد الفريدي والبعض بملك العونية وغربا ملك احمد الهاجوج والبعض بقطعة الرينيات من الفريدي وسيصدر حكم بملكية البلاد المذكورة بعد توفر الاسباب فكل من له علاقة بالبلاد الموي اليها عليه مراجعة المحكمة المشار اليها رسميا في خلال شهر واحد من تاريخ نشر هذا الاعلان ولا اعلام العموم بخبر

- ٣ -

تعلم المحكمة الشرعية الكبرى بالمدينة المنورة انه ستجري مرافعة شرعية بين علي بن ز. بده الوصي على قصر محمد الجريون وابراهيم بن بنخيدب الشرقي بشأن البلاد الواقعة بمجرع قبا المسماة الجريويه المحدودة قلة بملك الشصلي وشمالا البلاد الصوفيه وشرقا لملك للشاع بين الجرافيه والبديهي وغربا بالبلاد الحمايه . والاصيران الواقعة ايضا بمجرع قبا المحدودة والبعض بملك جبار الله الفهيد والبعض ايضا بملك سليمان الفندي وغربا بملك الفريدي والبعض بالشاوع القديم وسيصدر حكم بملكية البلاد بعد توفر اسبابه فكل من له علاقة بالمعار المشار اليه مراجعة المحكمة المذكورة رسميا في خلال شهر واحد من تاريخ نشر هذا الاعلان

لنزال ليرمي آخر سهم في كنانته ، ولتوت بعده شهيد الوفاء لمبدئه ، ثم قال لمن معه : يا آل الزبير : لو طيمت لي نفسا عن أنفسكم كنا أهل بيت من العرب ! أما بعد فلا يرعكم وقع السيوف غصوا الا بصارع البارقة ، ولا يلهيكم السؤال غنى ، فلا يقولون أحدكم أين عبد الله ؟ ... ألا من كان سائلا غني فاني في الرعي الاول ، احلوا على بركة الله . . . وبعد أن بث الحية في قلوب من حولهم ألهمهم حاسة ، حل على عدوه بسيفين صارمين ، يضرب بهما معا ، فهزم الداخلين عليهم الباب ، ثم لا يلبث أن يتسكروا الهاجون على الباب الآخر ، فيصعد لهم ، حتي تولوا الادبار ، فيوقع بهم ، وهو يقول : « ياله من نصر ، لو كان له رجال ١١ »

لو كان قري واحدا أرديته أودته الموت وقد ذكته ! ولم يزل يضرب القوم بصارميه ويشنت شملهم ، حتي قذف بحجر ضخم أصابه بين عينيه فخر صريحا ، وتكثرت الجند على البطل المضرج بدسه الحرام ، في المسجد الحرام ، واحتزوا رأسه ولم يعرفوا فيه دينيا ولا رحما .

وكان مصرع البطل الشهيد سنة ٧٣ هـ بعد أن أدرك وطره وسلم الناس عليه بالخلافة زهاء تسع سنوات ، كانت كلها خطبا واستعدادا وحربا وجهادا .

وبعد فهذا بطل صديد ، وخليفة شهيد نري في طابه الخلافة ، المخاطر ، ابارت تلك الظروف العصيبة حدا على المسلمين ، وأتت أن يساموا الخسف من بني أمية . ونوعا من التضحية في سبيل الجماعة ، كما تلح في نفسه نزعة سامية وشراف شجاع ، لا نجد في كثير من رجاله عصره ، فلقد كان هورجل الوقت بلا منازع لم يتوقع بنوا أمية الوثوب الظافر عليهم من غيره ولقد صدقت فيه فراسة معاوية .

والحق أن خلال عبد الله منذ نشأته كانت ترشحه وتمعه للخلافة للتشقة الحريصة على أموال المسلمين أن تنفق في غير وجهها ، لا تلك الخلافة الترفه التي تنغمس في التعميم ، وتغمرها أبهة الملك ومظاهر السلطان ، ولولم يرن عبد الله بطرفه الى هذا المركز السامى ، لكن ذلك غريا عن طبعه ، مناقضا لنشأته ، وعلو همته وطموحه ، فلنستل له ثورته العتيفة الدامية علي من طلبوا الملك والدنيا باسم الخلافة الاسلامية العتيدة .

محمد مسني عبر الرصم

اعلانات

يعلم المجلس الاداري بمجده ان السيد عباس غنار قدم طلبا الى الراجح المختصه بأعطائه حجة استحكام بكامل الارض الواقعة بمجرع البعر والمحدودة شرقا بالارض ملك سليمان ابوداود وغربا بالسكة النافذه وشمالا بالادام ملك المشير ، وجنوبا بالسكة النافذه ، مدعيا وضع اليد عليها مدة طويلة من الزمن من غير معارض وحيث قد انتهت الاجراءات الاصولية نحو اجابة الطلب ، فن له معارضة في ذلك وفليراجع المجلس المذكور في خلال شهر من تاريخه وللإعلان بخبر